جمعية جيهاندانى
(نشاط عبد الرزاق البدرخانى)
١٩١٣ ـ ١٩١٤

مدرس مساعد
جاوان حسين فيض الله
جامعة جيهان

يمر على ذهن القاريء ان دور الكورد ينحصر بالحروب التي جرت بين الدولة العثمانية وحكومة روسيا القيصرية، التي كان الكورد في اغلب الاحيان بجانب الدولة العثمانية، بسبب الرابط الديني ، اذ نظروا الى السلطان العثمان بوصفه خليفة المسلمين، واطلاقه نداء الجهاد المقدس ضد(الكفار) الذي يقصد به روسيا.وحصل اول اتصال بين الروس والكورد سنة ١٨٠٤ بمحاولات روسيا كسب ود الكورد الى جانبها في الصراع المستقبلي ضد الدولة العثمانية، وقيام مجموعة من القيادات الكوردية بالاتصال بالروس وكسب دعمهم ضد الدولة العثمانية وابرزهم يزدان شير[١]. فكانت روسيا شديدة الاهتمام باوضاع واحوال البلدان والشعوب المتاخمة لحدودها، وخاصة الجنوبية والجنوبية الغربية، فادى هذا الاهتمام الى سلسلة من الحروب مع الدولة العثمانية، وظهر الاهتمام الروسي في كوردستان عن طريق الرحلات الاستطلاعية التي كانت تنضم في اصقاع البلاد الكردية[٢].

تمثل هذا التقارب من الكورد تجاه الروس في نهاية القرن التاسع عشروبداية القرن العشرين بالهجرة الجماعية للاكراد الى الامبراطورية الروسية، وكان سببها الظروف السياسية والاجتماعية والاقتصادية.نتج عن ذلك علاقات سياسية واقتصادية وثقافية ثابتة بين الكورد والروس[٣]. وكان شعور الكثير من الزعماء في ذلك الوقت بانه من المفيد انشاء اتصالات مع روسيا أو بريطانيا أو الاثنين، ومع ان هاتين القوتين غير مقبولتان ، الا انه كان ينظر اليهما بانهما اكثر قوة

من السلطان العثماني والتحالف معهما اكثر فائدة، الا ان بريطانيا لم تتورط في هذه التحالفات، اما روسيا فدعت الزعماء الاكراد ولمرات عديدة واعطتهم الكثير من الوعود ووزعت عليهم الكثير من الاموال والهدايا[٤]. وبذلت روسيا مساع وجهود مكثفة لجذب الاكراد والافادة منهم ، الا ان الكورد كانوا الى جانب السلاطين العثمانيين، لان العثمانيين استطاعوا دائما ان يستميلوا باسم الدين جانب كبير من قوة الاكراد وطاقاتهم.

ومن اجل السيادة الاقتصادية والسياسية في مناطق تواجد المواد الاولية، ففي نهاية القرن التاسع عشر كان معظم القسم الغربي من ايران والذي غالبية سكانه من الكورد[٥]، يخضع لرقابة روسيا القيصرية واصبحت منطقة (مهاباد) مركزا تجاريا كبيرا للبضائع الروسية، واقام التجار الاكراد علاقات منتظمة مع روسيا [٦] .وبدأت مجموعات من الكورد تتدفق على المنطقة في القرن التاسع عشر وازداد عددهم بعد الحربين التي انتصرت فيها روسيا على تركيا وانتصروا في تبليس[٧]. ونلاحظ ان سبب توجه الزعماء الكورد الى الروس هي كالاتي:

- الظروف السياسية والاجتماعية والاقتصادية.
- أنضمام القفقاس الى روسيا مما ادى الى نشوء علاقات سياسية وثقافية واقتصادية ثابتة بين الكورد والروس.
- مساعدة روسيا لعدد من شعوب البلقان في التحرر من سيطرة الدولة العثمانية، ودفع الشعب الكوردي الى النضال ضد النير التركي والاعتماد على روسيا كحليف.
- علق بعض الزعماء الاكراد المشهورين آمالهم على روسيا القيصرية في اعادة حقوقهم الاقطاعية.

كانت العوامل الذاتية المتصلة بتنامي الشعور القومي الكوردي، وعوامل موضوعية تمثلت بسوء الادارة والاحوال الاقتصادية والاجتماعية والتي كان سببها السياسة الغاشمة للحكومة القاجارية والتدخلات السلبية لجارتيها(روسيا والدولة العثمانية)، مما ادى ظهورعبد الرزاق في هذه المرحلة [٨] على مسرح الاحداث في كوردستان الشرقية[٩]. وعرفت هذه الاسرة الكردية بمجال الكفاح البطولي من اجل قضية الشعب والوطن لعقود[١٠]. وبذلت هذه الشخصية

السياسية الكوردية العثمانية مجهودا عظيما في سبيل دفع الحركة الوطنية التحررية الكوردية معلقا آمالها على روسيا بشكل رئيسي[١١]. أمضى عبد الرزاق في المنفى اربع سنوات، وأن العفو العام الذي صدر بعد الثورة عام ١٩٠٨ باطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين لم يشمله، وفي أواخر شباط ١٩١٠ سمحوا له بالعودة الى اسطنبول[١٢].

حاول عبد الرزاق بدرخان في البداية وكغيره من الرجالات الكردية من خلال اتصالاتهم الخارجية من اجل نيل العطف والعون والتخلص من الاضطهاد القومي والمظالم الاجتماعية من خلال تعرفهم على نيات الروس ونيل مساعدتهم[١٣]. وبعد العودة الى اسطنبول فكر بمحاربة السلطان العثماني وخاصة بعد سيطرة الاتحاديين على السلطة ونتيجة عداءهم السافر لكل قوميات الدولة العثمانية غير التركية وقال عن الاتحاديين ونظامهم الجديد "أنهم يستخدمون شتى الاساليب لتحقيق اهدافهم ووصفهم بالقتلة الذين ادخلوا الارهاب في البلد من اجل مصالحهم الشخصية وسلطتهم الاستبدادية على الجماهير الشعبية وانهم يعاملون الاكراد معاملة عدائية""[١٤]. وأقام عبد الرزاق علاقات وثيقة مع السفير الروسي تشاريكوف الذي وافق ان يطلب له من الحكومة حق اللجوء السياسي، وطلب السفير من وزير خارجيته سازانوف منحه الجنسية الروسية ، وفي ٢١ تشرين الثاني ١٩١٠، ابلغ عن قدوم عبد الرزاق الى القفقاز[١٥]. وكانت الحجة الفعلية السماح بقبول التبعية الروسية هي الملاحقات التي تعرض اليها مع افراد اسرته من قبل اتراك تركياالفتاة[١٦].

وفي اذار ١٩١١، ابلغ كاخانوفسكي النائب في القفقاز في برقية سرية الى السفير عن سفر عبد الرزاق الى ايران ورغبته في الدخول مع الاكراد في علاقات وثيقة ومعرفة مزاجهم العام والتعرف على الاوضاع في كوردستان[١٧]. في هذا الوقت حصل تطور في الحركة القومية الكردية ذات الطابع الديمقراطي، فان الوضع المتردي للحياة الاجتماعية والاقتصادية في كوردستان، فازداد عدد الاكراد الذين ينادون بضرورة تلبية المطاليب القومية والاجتماعية، الامر الذي ساعد في أتساع النشاطات السياسية[١٨].

حاول العديد من الكتاب والمؤرخين البحث في اسباب توجه عدد من الزعماء الكورد وبصورة عامة والبدرخانيون بصورة خاصة الى الروس، مع العلم ان جريدة كوردستان والشاعر حاجي قادر حذرا من التعاون مع الروس بالذات،

ويعلل الميجر نويل[١٩] اسباب توجه البدرخانيون الى الروس، انه لم يكن باستطاعتهم تحقيق امانيهم دون المساعدة الخارجية، وان سياسة العثمانيين تجاه الكورد ومساعدة روسيا لشعوب البلقان للتحرر من السيطرة العثمانية دفع الكورد الى التعاون مع روسيا[٢٠].

ويرجع أختيار عبد الرزاق بدرخان الى روسيا في طلب المساعدة والعون لتحقيق طموحه في تاسيس دولة كردية الى الصراع بين روسيا والدولة العثمانية، وان عدم توجه عبد الرزاق الى دول اوربية اخرى لانه لم يثق بامكانية مساعدتها للكورد بحكم بعدهاعن كوردستان[٢١]. كانت المسائل التي طرحها عبد الرزاق أكثر شمولا واتساعا ، لم يكن غيره من الشخصيات الكردية قد طرح برنامجا بمثل هذا الاتساع والنظرة المستقبلية البعيدة. فعكس حركة الشيخ عبيد الله التي اتسمت بالمبادئ العفوية، وقدم عبد الرزاق لاول مرة في تاريخ الكورد خطة تنص على اقامة دولة كردية متحدة بمساعدة مباشرة ومريحة من روسيا[٢٢]، وان يقوم بتحرير الكورد من ظلم الاتراك وانتهى عبد الرزاق من وضع خطة ثورية لثورة كردية تنطلق عملياتها من الحدود الايرانية – التركية.

وفي بداية اذار ١٩١١ ، سافر عبد الرزاق من تبليس وتوقف في الطريق في المدن الايرانية(شاهنافي، ماكو،كانور) والتقى زعماء اكراد معروفين يكنون العطف تجاه الروس وخاصة الشخصية الكردية القومية بين الاكراد في ايران اسماعيل اغاسمكو[٢٣] ، من عشيرة الشكاك[٢٤]حيث طرح عليه خطته المزمع تنفيذها[٢٥]. أدت العشائر الكردية في مناسبات عدة دورا هاما في سياسات ايران الداخلية والخارجية ، فالاكراد يؤلفون احدى المجموعات الاثنوغرافية الرئيسة في ايران، وكانت ايران تتعامل بشكل علني ومباشر مع جزء صغير من عشائر الاكراد المهمة[٢٦].

دعم سيمكو بصورة مطلقة البرنامج الذي قدمه عبد الرزاق للنضال ضد الاكراد، وخلال الفترة من ١٩١٠-١٩١٢ كان نشاط عبد الرزاق السياسي والاجتماعي موجها بشكل أساسي لتحقيق برنامجه في تنظيم الانتفاضة الشعبية للاكراد في تركيا، وحصوله على المساعدات المادية والمعنوية من روسيا، والاعتراف بعبد الرزاق قائدا رئيسيا للانتفاضة[٢٧]، وفي سعيه لتحقيق الاهداف ذهب مع عدد من رجال الاكراد الى مدينة بطرسبورغ وأجروا مباحثات مع القيصر نيقولا الثاني حول القضية القومية الكردية وطلبوا المساعدة بتأسيس حكومة من الولايات

الكردية في شرق الدولة العثمانية. شريطة أن تحافظ على حقوق الاقليات القومية والدينية للارمن والاثوريين والكلدان[٢٨].

كانت الحكومة الروسية تسعى الى أستخدام عبد الرزاق لتعزيز تاثيرها بين الاكراد في ايران لتسوية الخلافات التركية الايرانية على الحدود. وبما ان المنطقة التي كان يسعى عبد الرزاق الى تشكيل دولة كوردية كانت تقع ضمن المناطق التي كانت روسيا تطمع فيها وكان هدف السياسة الروسية هو منع التقارب بين اكراد الدولة العثمانية واكراد ايران، وانها كانت تهتم باكراد ايران وتدفع عبد الرزاق الى حصر نشاطه بينهم[٢٩]. كان موقف الحكومة الروسية من خطط عبد الرزاق السياسية هو"عدم رغبتهم في ربط انفسهم مع الحركة الكوردية في تركيا ويدل على موقفهم السلبي من فكرة تأسيس حكم ذاتي لكوردستان أو دولة كوردية مستقلة" [٣٠]. كان في تصور الروس ان الاراضي التي يسكنها الاكراد لا ينبغي ان تكون جسرا لعمليات عدوانية من تركيا ومن حلفائها الغربيين ضد أملاك الروس في القفقاس[٣١].

أستاء الاتحاديون من اتصالات الرؤوساء الاكراد بالروس ،فقاموا بمحاولات الاساءة الى سمعته. وعندما التقى القنصل العثماني مع القنصل الروسي الجنرال ميلر أعلن ان عبد الرزاق ينفذ على الحدود التركية - الايرانية مهمة خاصة كلفته بها السلطات العثمانية، اي انه مبعوث عثماني أرسل خصيصا لتعقيد الاوضاع على الحدود، ليشك الروس في وفائه[٣٢]. وسعت السلطات التركية الى التخلص بشتى الوسائل من القائد الكوردي الخطر عليها . وتشير معلومات السفارة الروسية في استانبول الى ان(جمعية الاتحاد والترقي)[٣٣] حكمت على عبد الرزاق بالموت[٣٤].

شغلت الثقافة التنويرية جانبا مهما من نشاط عبد الرزاق بدرخان، التي لقيت تأييدا ودعما كاملا من جانب سيمكو ، الذي تمكن اثناء وجوده في بتليس من التعرف على الحياة الثقافية لشعوب القفقاز،ويضاف اليه الدعم من قبل نائب القنصل الروسي لهذه المدينة المحرومة من اية مدرسة[]. فكان ظهور عبد الرزاق بدرخان على المسرح السياسي والثقافي لكردستان ايران قد حول ديوانه العامر الى منتدى ادبي ومركز ألتقاء الوطنيين وأسس جمعية ثقافية[٣٥] في مدينة خوي[٣٦].

أن النشاط السياسي والثقافي لعبد الرزاق بدرخان من خلال تعاونه مع الروس من اجل مساندته ودعمه لنشاطه الذي كان عنصرا نشطا في الترويج للافكار القومية الكوردية، عندما تعاون مع سمكو الشكاك بتأسيس الجمعية الكوردية الثقافية (جيهانداني) سنة١٩١٣م[٣٧] . أما لفظة (جيهانزاني أو جيهانداني) حيث كانت تلفظ(كيهاندن) لان حرف (ج) استعمل لصوت (ك) الذي لم يكن له حرف في الكتابة العربية وايضا تعني (معرفة العالم) وتعني (التربية أو التنشئة)[٣٨].
كانت مهمة هذه الجمعيات والمنظمات والشخصيات السياسية الكوردية المعروفة في تلك الفترة الاهتمام بنشر الدراسة والتعليم بين الاطفال والشباب وخدمة اللغة الكوردية وادب الشعب الكوردي باعتبار ان اللغة والادب عاملان فاعلان لصيانة العادات والمشاعر[٣٩]. ورأى عبد الرزاق ان نشر الثقافة بين الكورد من المقومات الاساسية لتحرير كوردستان، ولهذا عمل مشاريع مهمة لرفع المستوى الثقافي بين الكورد من خلال تأسيسه الجمعية الثقافية الكوردية[٤٠]. كانت أهداف الجمعية تنحصر في فتح المدارس في منطقة خوي، واصدار المجلات والجرائد الكوردية، ووضع الابجدية الكوردية الجديدة، وأرسال الشباب الكوردي الى روسيا للتعليم، وكتب الى الممثل الروسي في خوي "ان الاكراد الذين كانوا محاطين بالاستبداد التركي والايراني، لم يتمكنوا من الاحتكاك مع الحضارة الاوربية ولم يهتموا بتعليم الشعب، اما الاتراك فارادوا ان يبقوا مواطنيها في الجهل، لذلك ظل الاكراد في وضع ثقافي متخلف مؤسف" [٤١]. كانت الجمعية تستهدف في الاساس أنشاء مدرسة كوردية تكون نواة لتنشئة جيل مؤهل يتحمل مهماته القومية والكفاحية ومساعدة اهالي المنطقة في أنقاذ أنفسهم من الجهل والتخلف[٤٢].
وكانت الجمعية تنوي ايضا تأسيس مطبعة لطبع المجلات والجرائد واصدار جريدة باسم الجمعية، وفتح مدارس مهنية وزراعية، وتمويل برامج الجمعية الثقافية والتعليمية[٤٣]. ومن اجل ضمانة الدعم الروسي للجمعية كتب القنصل الروسي حول طبيعة المجتمع الكوردي في مدينة خوي "بحكم معايشتي للكورد طيلة السنين الماضية وجدت من الصعوبة اقتلاع الافكار التي رسختها تركيا في اذهانهم عن طريق الاساليب الدينية ويصفون الروس بالعدو الكافر الذي لايمكن التعامل معهم، وينبغي التعامل مع هولاء بسهولة عن طريق تحسين المستوى المعيشي والتعاطف الديني وتوزيع الاراضي على الفلاحين" [٤٤]. وانتسب الى الجمعية الكثير

من الزعماء والاغنياء الكرد واصحاب النفوذ الذين ساعدوا في تنظيم الجمعية ومنهم سيد طه النهري وسعيد بيك رئيس عشيرة كورجيكان وشكر اغا تراقي[٤٥].
الا أن الخطوة المهمة لهذه الجمعية هي فتح مدرسة في مدينة خوي التي افتتحها عبد الرزاق رسميا في احتفال كبير في (٢٣ تشرين الاول ١٩١٣) بحضور عدد من الشخصيات الروسية ورؤساء العشائر الذين قدموا المساعدات في تنظيم الجمعية. والقى عبد الرزاق بدرخان كلمة أشار فيها الى الاشياء الضرورية للمدرسة، بينما أشار سمكو الى المدح والشكر الى القيصر الروسي في بناء المدرسة[٤٦].
الا اننا نلاحظ هنا في تقرير القنصل الروسي في خوي الى نائب سفير امبراطورية روسيا في طهران والمؤرخة في (٣٠ تشرين الاول ١٩١٣) والمرقمة (٢٠١٢) انه يتحدث فيها عن أفتتاح المدرسة ونشاط القنصلية [٤٧]. بينما يذكر المؤرخ كمال مظهر احمد ان الخطوة الاهم هي فتح مدرسة كوردية في مدينة خوي وافتتحت في(٤ تشرين الثاني١٩١٣) وكان عدد تلاميذ الدورة الاولى ٢٩ شخصا[٤٨].ومن هنا نلاحظ ان هناك ثلاثة تواريخ مختلفة حول افتتاح المدرسة وبعد التدقيق وجد ان رأي كمال مظهر احمد اصح. بينما ما كتبه تشيركوف عن افتتاح المدرسة "في الواحد والعشرين من تشرين الأول،أحضر إسماعيل آغا ٢٩ طفلا من قرى (هاري) و(حرفا) و(بارادوست) و(خليدار) وكان الأطفال مصطفين مرتدين الثياب أوربية جديدة وبدلات موحدة، وكان يحرسهم أربعون حارسا من حراس الشرف لدى سمكو"[٤٩].
لم يكن برنامج الجمعية ثقافيا فقط، بل يدعو إلى التقارب الروحي بين الأكراد والروس وكان المشروع الجدي إلى إنشاء أبجدية كردية جديدة على أساس الحروف الروسية وعلل هذا الأمر لسببين:

- إن اللغة العربية نتيجة عدم وجود بعض الحروف الصوتية غير ممكنة لاستخدام اللغة الكردية.
- الكتابة بالحروف الروسية من شأنها مساعدة الأطفال لتعلم اللغة الروسية[٥٠].

كان هدف عبد الرزاق من خلال إنشاء الفباء الكوردية تقوم على أساس الحروف الروسية هو التقريب بين الروس والكورد، ورأى بعض القادة أيضا كسب ود الكورد على الأقل ضمان حيادهم في المعارك[٥١]. وفي شباط ١٩١٣، طلب عبد الرزاق بدرخان من روسيا من خلال وكيل القنصل الروسي في خوي إرسال المستشرق والمستكرد الروسي اوربيللي[٥٢] إلى كردستان لوضع قواعد اللغة الكردية وتأليف قاموس كردي وترجمة النتاجات الأدبية الروسية إلى اللغة الكردية وإنشاء قسم كردي في مؤسسة الاستشراق في بطرسبورغ[٥٣].

كان تأسيس القسم الكردي في جامعة سانت بطرسبورغ الإمبراطورية حدثا مشهورا في كردستان سيعزز بشكل قوي لدى الأكراد المساعي للتعرف على الآداب الروسية ، وإن هذه الإجراءات ستكون ذات فائدة كبيرة بالنسبة لأعمال وزارة الخارجية وبشكل خاص عمل القنصليات الروسية في كردستان[٥٤]. وعلق عبد الرزاق آمالا كبيرة على هذا القسم حيث سيكون ورشة لتعليم المثقفين الذين يدعون إلى تعزيز التقارب الروحي للأكراد مع روسيا[٥٥].

وفي رسالة مدير التعليم بمنطقة بطرسبورغ بتاريخ ١٩ تموز ١٩١٤ قال "استنادا إلى الآراء التي أبلغتها وزارة الخارجية إلى وزارة التعليم العام، يعتبر من الملائم تدريس اللغة الكردية والانثوغرافيا الكردية في قسم اللغات الشرقية، ولغرض تحضير الاختصاص المناسب فإن وزارة التعليم العام وافقت على إمكانية تمديد بقاء اوربيللي في الجامعة مع تعيين مخصصات له"[٥٦]. وظهرت خلافات جدية في قيادة جيهانداي وخاصة بين عبد الرزاق بدرخان وسمكو حول المهمة الأساسية في نشاط الجمعية، حيث كان عبد الرزاق ميالا إلى أستخدام موارد مالية للجمعية من اجل تنظيم فصائل كردية مسلحة . وذكر سمكو في هذا المجال " إذا كان عبد الرزاق واثقا بالفعل من نجاح الانتفاضة الكردية العامة ضد الحكومة التركية مستفيدا بذلك من الظروف الملائمة بخصوص وضع الباب العالي الصعب نتيجة الحروب في أزوريك والبلقان فإنه مستعد بأن يتحمل معه كل أعباء تدابيره، أما إذا كان عبد الرزاق ينوي إزعاج الأتراك بحركات معدودة لبعض الجماعات الكردية فإنه لا يرى فائدة في هذا من أجل القضية المشتركة وأنه من غير المنطقي توجيه أناسا إلى الهلاك الأكيد في الوقت الذي هو في أمس الحاجة إليهم لأهداف واضحة جدا وهي حماية الربوع الكردية في إيران"[٥٧].

استاءت الدولتان العثمانية والإيرانية من نجاح عبد الرزاق بدرخان في تأسيس جمعية ثقافية كردية وأتبعت كلتاهما خطوات للتقليل من تأثير الجمعية والمدرسة على الكورد. فأعلنت الدولة العثمانية تخصيص مبالغ كبيرة لفتح مدارس كردية في المناطق القريبة من وان، ونشر دعايات قوية عن طريق رجال الدين إن عبد الرزاق وسمكو يحاولان إدخال الكرد في الدين المسيحي ونشرت صحف الاتحاديين مقالات أيدت هذه الادعاءات[٥٨]. وأصبح لدى الألمان اهتمام بالثقافة الكردية فإن نائب القنصل الألماني (غولد شتين) في الموصل أقترح ارسال صبيان أكراد للدراسة في ألمانيا وقبول الأكراد في مدارس البعثات التبشيرية الألمانية في وان، وأنه باستطاعته العمل الأدبي والثقافي أن يصبح عاملا لتعزيز مواقع روسيا في الأراضي الكوردية، وكتب تثيركوف (ينبغي علينا الاعتناء باستمالة الأكراد من الناحية الثقافية إلى جانبنا)[٥٩]

وانتهت حياة عبد الرزاق عام ١٩١٨ إذ أن الاتحاديين لاحقته لسنوات عديدة تمكنت في النهاية القبض عليه والحكم عليه بالإعدام شنقا وتم تنفيذ الحكم بالسرعة الممكنة(٦٠).

أدت العلاقات الروسية – الكردية في هذه المرحلة دورا في تعزيز الحركة القومية للشعب الكوردي، وذلك من خلال الاتصالات بين الجانبين، وخصوصا من الجانب الروسي وذلك لكسب ود الأكراد إلى جانبهم من خلال ما أظهروه من قوة وشجاعة من خلال الانتفاضات التي قاموا بها ضد الدولة العثمانية، لاسيما أننا نلاحظ وتيرة العلاقات بين العثمانيين والروس من خلال الحروب التي وقعت بينهم، حيث حاول كل طرف أن يكون الكورد إلى جانبهم. ووصل نضال الشعب الكردي إلى مرحلة متقدمة، حيث أراد الاستعانة بالروس لتحقيق ذلك من خلال جملة من الأسباب والعوامل:

- أنضمام القفقاس إلى روسيا أدى إلى نشوء علاقات سياسية وثقافية واقتصادية دفعت الكورد بالهجرة إليهم.
- مساعدة روسيا لعدد من شعوب البلقان للتحرر من سيطرة الدولة العثمانية.

ومن خلال وضع الخطط الكفيلة لإنجاح هذا الأمر ، اهتم عبد الرزاق بدرخان بالتعاون مع سيد طه النهري وزعيم عشيرة الشكاك سمكولتهيئة الظروف للقيام بالثورة. هذه المخططات التي قام بها قد فاقت الخطط الذي وضعها قبلهم الشيخ عبيد الله الشهري. وأرادت الدولة العثمانية الوقوف ضدهم وأرادت تشويه سمعتهم لدى روسيا، إلا أن جميع المحاولات باءت بالفشل كذلك توجه نشاط عبد الرزاق بدرخان إلى الجانب الثقافي، الذي استطاع أن يؤسس جمعية جيهانداي، التي ادت دورا تاريخيا في إيقاظ الوعي القومي لدى الأكراد، وفي تطوير الثقافة الكردية الحديثة و نالت مكانا مشرقا في تاريخ العلاقات الكردية - الروسية الثقافية، وكانت الخطوة المهمة لهذه الجمعية هي فتح مدرسة في مدينة خوي، حيث اعتبر عبد الرزاق أن نشر الثقافة بين الكرد من المقومات الأساسية لتحرير كردستان. وكان افتتاح المدرسة له صدى عميق بين السكان الأكراد في تركيا وكتب الصحف الأرمنية والتركية بهذا الأمر.

الهوامش

(١) هوكر طاهر توفيق، جريدة كردستان وروسيا القيصرية ١٨٩٨-١٩٠٢ دراسة في موقف جريدة الكرد الاولى (كردستان) من روسيا القيصرية، كوفاري ميذوو، سالي دووم، ٢٠٠٨، ص٢٦٦. حيث وصلت العلا قة بين الطرفين الى حد المواجهة في الحرب الروسية العثمانية ١٨٧٧-١٨٧٨ وشارك فيها الكورد بشكل فعال الى جانب الدولة العثمانية وشاركت فيها الاسرتان النهرية والبرزنجية.

(٢)- محسن محمد متولي، كرد العراق منذ الحرب العالمية الاولى حتى سقوط الملكية في العراق ١٩٥٨، بيروت، ٢٠٠١، ص٦٣.

(٣)- جليل جليل، نهضة الاكراد الثقافية والقومية، ترجمة باقي نازي، رابطة كاوا، بيروت، ١٩٨٦، ص١٣٧.

(٤) ريجارد تاير ، صراع القبيلة والدولة في ايران وافغانستان، ترجمة حسين محمد القهواني ومرتضى جواد باقر، منشورات مركز دراسات الخليج العربي، شعبة دراسات العلوم الاجتماعية، ١٩٨٦، للتداول المحدود، ص١٣٨.

(٥) تشمل كوردستان ايران اربع محافظات في غرب ايران وهي اذربيجان الغربية وكوردستان وكرماشان وعيلام ويطلق اسم كوردستان رسميا على محافظة كوردستان ومركزها مدينة سنة (سنندح) وتبلغ مساحتها (١٢٥,٠٠٠كم٢) وتشمل ٨% من مساحة ايران. للتفاصيل ينظر. هوزان سليمان الدوسكي، جمهورية كوردستان دراسة تاريخية، دار سثيريز، دهوك، ٢٠٠٥، ص٢٠.

(٦) جليل جليل، نهضة الاكراد الثقافية، المصدر السابق، ص١٤١

(٧) زورابي بودي، الكورد والقفقاي، ترجمة شاخة وان كركوكي، مجلة كولان العربي، العدد٢٧/اب/١٩٩٨، السنة الثالثة، ص٦٠.

(١) ولد عبد الرزاق بدرخان: هو ابن نجيب باشا الابن الاكبر لبدرخان بك، ولد في اسطنبول عام ١٨٦٤م، درس طفولته اللغات الشرقية والاوربية وساعدته معرفته باللغة الفرنسية التعرف على الادب الفرنسي الذي كان يعكس تاريخ فرنسا الثوري والافكار البرجوازية الديمقراطية كانت محاولاته السفر الى فرنسا لاتمام دراسته تصطدم بمعارضة السلطان عبد الحميد، ولعب الشاعر الكوردي حاجي قادر كويي دورا حاسما في تعليم عبد الرزاق وتكوين وعيه القومي ونمت فيما بعد علاقات روحية قومية بين عبد الرزاق وحاجي قادر كوبي عين في بداية التسعينات بعد ان عمل عدة سنوات موظف في وزارة الخارجية سكرتيرا ثالثا في السفارة التركية في بطرسبورغ وتعلم اللغة الروسية وتعرف على الحياة الاجتماعية والسياسية والاجتماعية للامبراطورية الروسية، تم تقليده==

(٨)==جائزة شانسيلاف وعين سكرتيرا ثانيا في السفارة التركية في قطران. للمزيد من تفاصيل عبد الرزاق بدرخان ينظر. صلاح محمد سليم هروري، عبد الرزاقبدرخان١٨٦٤-١٩١٨ زيان تيكليين سياسي، خهباتا جاندي، جابخانه ي شفان،

سلماني، ٢٠٠٥.ص ص١٠-١٢، جليل جليل، نهضة الأكراد الثقافية المصدر السابق ص ص١٤١-١٤٨، أ. شاريا، البدرخانيون بين الصحافة والسياسة، جريدة الصباح الجديد، العدد ١١٢٠، الأربعاء ٢٣ نيسان، ٢٠٠٨، ص١٤.

(٩) سعدي عثمان، الحركة التحررية الوطنية في كوردستان الشرقية (١٩٠٠-١٩٣٩) القسم الثاني، مجلة كولان العربي، العدد ٢٧، آب، السنة الثالثة ١٩٩٨، ص١٠٦.

(١٠) حسين احمد الجاف، صفحات مشرقة من تاريخ الأسرة البدرخانية، مجلة كاروان، العدد الثالث، كانون الأول، ١٩٨٢، ص١٠٠.

(١١) سعدي عثمان المصدر السابق، ص١٠٦.

(١٢) جليل جليل، نهضة الاكراد الثقافية والقومية، المصدر السابق، ص١٤٩.

(١٣) جلال الطالباني، المصدر السابق، ص٩٤.

(١٤) عبد الفتاح علي يحيى، عبد الرزاق بدرخان البوتاني، نشاطه الثقافي والسياسي، مجلة كاروان، العدد ٦٥، حزيران ١٩٨٨، ص ص١٢٨-١٢٩. وكان البدرخانيون في طليعة العوائل الكوردية التي لعبت دورا متميزا في إيقاظ==

==وإنماء الشعور القومي الكردي والدعوة إلى الاتحاد والحفاظ على الوحدة القومية وأن كل فرد من أفراد تلك العائلة أصبح رمزا وطنيا.

(١٥) جليل جليل، نهضة الاكراد الثقافية والقومية، المصدر السابق، ص١٤٩.

(١٦) م. س. لازاريف، المسألة الكوردية (١٨٧١-١٩١٧)، ترجمة أكبر احمد، مركز كوردستان للدراسات الاستراتيجية، السليمانية ٢٠٠١، ص٢٣٥.

(١٧) جليل جليل، نهضة الاكراد الثقافية والقومية، المصدر السابق، ص١٥١.

(١٨) كمال مظفر احمد، كردستان في سنوات الحرب العالمية الأولى، ترجمة محمد الملا عبد الكريم، بغداد ١٩٨٤، ص٩٨-٩٩.

(١٩) ادوارد وليم جارلس نويل(١٨٨٦-١٩٧٤) ضابط بريطاني كان برتبة ميجر اثناء كتابته يومياته شارك في قوات الحملة البريطانية في ميسو بوتاميا(بلاد ما بين النهرين) لست سنوات. وهو رجل غير عادي يجمع بين قدرات غير محدودة وتحمل جسماني كبير وحنكة سياسية. له معرفة شاملة وواسعة باللغة الفارسية واسلوب معيشة العشائر، ويعد خبيرا بامور وشؤون عشائر البختياري. ومن ثم في شؤون كوردستان وتقلد مناصب عديدة.==

==للتفاصيل عن حياته ينظر.حسين فيض الله الجاف، البدرخانيون في يوميات الميجر نويل، القسم الاول، جريدة الاتحاد، العدد١٨٨٦، السبت /ايلول/٢٠٠٧، ص٩. عبد الرقيب يوسف، ميجه نوئيل، سر نجدانيكي بارودو خي كورد، لةعةرةبيةوة واركيراني صديق صالح، ضابخانة سةركةوتن، سليماني ٢٠٠١. كمال مزهر. كورد وكوردستان لةبةلكةنامة نهينةكاني حكومةتي بريطانيا دا بركي يةكةم، ئاماده كردني عبد الله زنكنه، جايخانه كرين كالوري، لبنان/٢٠٠٨

EDWARD WILLIM CHARLES NOEL DIANY OF MAJON EM (SIC) NOEL ON SPECIAL JUTY IN KURDISTAN FROM JUNE ١٤TH TO SEPTEMBER ٢١ ST ١٩١٩. BASRAH COVERMENT PRESS.

(٢٠) صلاح محمد سليم هروري، الاسرة البدرخانية نشاطها السياسي والثقافي، ١٩٠٠-١٩٥٠، دار سثيريز، دهوك، ٢٠٠٤، ص٦٠.

(٢١) صلاح محمد هروري، الاسرة البدرخانية، المصدر السابق، ص٦٠ .

(٢٢) لازاريف، المسالة الكوردية، المصدر السابق،ص٢٣٧.ويلاحظ على برنامج عبد الرزاق مايلي:

١. اندفاع المغامرة عندما بالغ في تلاحم القبائل الكوردية.

٢. ان الاكراد لم يكونوا كلهم مستعدين لخوض النضال فورا من اجل تاسيس دولة كردية موحدة.

٣. الكثير من كبار الاقطاعيين الاكراد رأوا انه من المفيد لهم منح تأيدهم اما الى الدولة الكوردية أو الايرانية.

٤. خطة اشعال انتفاضة كوردية شاملة كانت غير جاهزة تماما من الناحية العسكرية.

٥. عزم الاوساط التركية على سحق الحركة الكردية مهما كلف الثمن.

٦. عدم تقديره للاستقرار النسبي للسطلة المركزية في ايران.==

٧. ==حساباته كانت غير دقيقة وواقعية حول ان حكومة الشاه ستسمح له بتعديل كوردستان الايرانية الى قاعدة لاقامة دولة كوردية.

صلاح هروري، الاسرة البدرخانية، المصدر السابق، ص٦١. الا ان هذه الخطة لم تنفذ هو ان الحكومة الروسية رفضت الفكرة ولم ترغب التدخل في شؤون الدولة العثمانية حتى لا يؤدي الى تأزم العلاقة.

(٢٣) هو اسماعيل بن محمد اغا رئيس عشيرة الشكاك المعروف ب(سمكو) والتي كانت تتألف من الفي عائلة وتقدر الان باربعة الاف. وتقسم هذه القبيلة الى قسمين الاول(عبدوي) ويعيش حول(جهرك) والتي كانت قسم تحت امرة سمكو مباشرة والقسم الثاني يدعى(مام دوي) وكان يتزعمه عمر خان والذي اعترف بسمكو رئيسا اعلى لعشائر الشكاك وزرعت السياسة الايرانية عام ١٩٠٧ حسا معاديا في اسارير سمكو بعد ان قتلت شقيقه الاكبر جواهر اغا. ترعرع سمكو بين احضان عشيرته، شارك الى جانب عبد الرزاق في تاسيس الجمعية الشفافية. للتفاصيل ينظر: مصطفى باشا ياموكي في لقاء تاريخي فريد مع سمكو، رقم الوثيقة (Fo ٣٧١/٧٧٨١) السليمانية، ١٢ كانون الثاني ١٩٢١. بدرخان السندي، سمكو ذلك الثائر الكوردي، مجلة كاروان العدد ٥٨/اب/١٩٨٧/ السنة الخامسة، ص ص ١٢٢-١٢٣. مارتن فان برونيس، ايران والعشائر

الكوردية..... ثورة سمكو، ترجمة فؤاد حمه خورشيد، مجلة كاروان، العدد٦٨، ايلول/ ١٩٨٨، القسم الثاني، ص ١٤٤.

(٢٤) تعتبر عشائر الشكاك التي ينتمي اليها سمكو والتي اصبحت ثاني اكبر عشيرة في ايران حيث كانت تاتي بعد عشيرة (كلهور) التي تعيش غرب كرمنشاه ويعيش افراد عشيرة الشكاك في المناطق الجبلية في(سوما) (برادوست) وغرب (سلماس) و(اورمية) تعيش على تربية المواشي مستفيدة من المراعي والاراضي الحكومية الواقعة مناطق (تركور) و(دشت بيل) وكان الشكاك يحصلون على مواردهم عن طريق الاغارة فهم معروفون باعمال السلب وقطع الطريق وان غاراتهم لم تتصرف القوافل التجارية بل التجمعات السكانية وتشكل العشيرة مع بقية العشائر التي يبلغ عددها خمسة وعشرون عشيرة وحدة عشائرية متماسكة. للتفاصيل ينظر:مارتن فان برونيس، ثورة سمكو ودور العشائر الكردية الايرانية، ترجمة سعيد يحيى، مجلة كاروان، العدد٦٤، ماريس، ١٩٨٨، ص١٤٣.

(٢٥) جليل جليل، نهضة الاكراد الثقافية، المصدر السابق، ص١٥٢.

(٢٦) مارتن فان برونيس، ايران والعشائر الكوردية .... ثورة سمكو، ترجمة فؤاد حمه خورشيد، مجلة كاروان، العدد٦٧، اب، ١٩٨٨، القسم الاول، ص١٥٣.

(٢٧) جليل جليل، نهضة الاكراد الثقافية، المصدر السابق، ص ص١٥٢-١٦٠.

(٢٨) عبد الفتاح علي يحيي، عبد الرزاق بدرخان، المصدر السابق، ص١٣٠.

(٢٩) تمكن عبد الرزاق ان يؤسس حكومة كوردية في منطقة جالديران التي تقع شرق مدينة وان وشكل جيشا كورديا صغيرا من العشائر المحيطة بارومية ووان من عشائر الحيدران وسلان وشكاك وتمكن ان يقدم مساعدات هامة للقبائل الروسية باعتراف البلاغات الروسية. عبد الفتاح علي يحيي، عبد الرزاق بدرخان، المصدر السابق، ص ص١٣١-١٣٢.

(٣٠) جليل جليل، نهضة الاكراد الثقافية، المصدر السابق، ص ١٥٤.

(٣١) لازاريف، المسالة الكوردية ، المصدر السابق، ص٢٤٣.

(٣٢) وعند فشل هذه اللعبة حاول الاتحاديون وبمساعدة السلطات الايرانية اعتقاله الا ان عبد الرزاق افلت من الاعتقال ومحاولة السلطات العثمانية التاثير عليه فاقترح عليه السطان بالعودة السريعة الى استانبول وطلب السفير العثماني في طهران من نائب القنصل الروسي بان يؤمن للقنصل التركي في اورمية لقاء مع عبد الرزاق حيث كتب نائب القنصل الروسي عن ذلك ان عبد الرزاق فقد برودة اعصابه التي بدأ النقاش فيها وانه لن يتنازل الحكومة التركية الخائنة. عبد الفتاح علي يحيي، عبد الرزاق بدرخان، المصدر السابق، ص١٣٣.

(٣٣) للتفاصيل عن جمعية الاتحاد والترقي: أنظر جاوان حسين فيض الله، الكرد ودورهم في تأسيس جمعية الاتحاد والترقي دراسة تاريخية ١٨٨٩-١٩١٤، دار الزمان، دمشق، ص٢٠١١.
(٣٤) جليل جليل، نهضة الاكراد الثقافية، المصدر السابق، ص١٥٧.

(٣٥) جليل جليل، نهضة الاكراد الثقافية، المصدر السابق، ص١٧١.
(٣٦) كمال مظهر احمد، دراسات في تاريخ ايران الحديث والمعاصر، مطبعة اركان، بغداد، ١٩٨٥، ص٢٤٤.
(٣٧) تقع مدينة خوي في منطق التقاء الحدود التركية الايرانية الروسية ضمن النفوذ الشاهنشاني وبحكم موقعها برزت اهميتها السياسية والتجارية منذ عام ١٩١١ واخذت شكل الصراع بين الدول الثلاثة تركيا، ايران، روسيا وخاصة بعد فتح القنصلية الروسية في المدينة.
(٣٨) وليد حمدي، الكورد وكوردستان في الوثائق البريطانية، دراسة تاريخية وثائقية، لندن، ١٩٩١، ص ص ٢٠٤-٢٠٥. ، كمال مزهر أحمد، تيكه شتي راستي، سرجاووي، بيشوو، ص٧٧.
(٣٩) سعدي عثمان، المصدر السابق، ص ص ١٠٦-١٠٧.
(٤٠) كان عبد الرزاق ذو الشهرة الواسعة احتل مكانة الاستاذ فيالي بين اكراد ايران وكان يعمل بهمة ونشاط لنشر العلم والمعرفة وكان احد المواضيع المهمة في ديوانه العامر التحدث عن قمة تحصيل العلم وترغيب الناس به. كمال مظهر احمد، كوردستان في سنوات الحرب العالمية، المصدر السابق، ص ص ١٠١-١٠٢.
(٤١) صلاح هروري، الاسرة البدرخانية، المصدر السابق، ص٦٦.
(٤٢) في هذه المرحلة تأكد عبد الرزاق أن مساعدة روسيا له هو ضمانة نجاح جمعيتهم حيث كتب (أننا تأكدنا من علاقات حكومة الإمبراطور الجيدة مع الأتراك، نرجوكم أن تأخذوا جمعيتنا (جيهانداني) تحت حمايتكم مع المراقبة الواسعة لأعضائها لضمان النتيجة المرجوة). جليل جليل، نهضة الأكراد الثقافية، ص ص ١٧٢-١٧٣.
(٤٣) جليل جليل، المدرسة الكوردية في مدينة خوي، ترجمة عبد الرحيم، مجلة متين، العدد ٦٧، الدورة الثالثة، آب، ١٩٩٧، دهوك، ص١١١.
(٤٤) ولقيت المشاريع التي طرحها عبد الرزاق لرفع المستوى الثقافي بين الشبيبة في كردستان إيران دعم وتأييد من جانب سمكو ونائب القنصل الروسي في مدينة خوي. عبد الفتاح علي يحيى، عبد الرزاق بدرخان، المصدر السابق، ص١٣٤.
(٤٥) جليل جليل، المدرسة الكوردية، المصدر السابق، ص١١٥.
(٤٦) صلاح هروي، الأسرة البدرخانية، المصدر السابق، ص٦٧.
(٤٧) صلاح هروي، الأسرة البدرخانية، المصدر نفسه، ص٦٨.

(٤٨) جليل جليل، المدرسة الكوردية، المصدر السابق، ص١١٢.
(٤٩) كمال مظفر احمد، كردستان في سنوات الحرب، المصدر السابق، ص١٠٢.
(٥٠) عبد الفتاح علي يحيى، عبد الرزاق بدرخان، المصدر السابق، ص١٣٥.
(٥١) جليل جليل، نهضة الاكراد الثقافية والقومية، المصدر السابق، ص١٧٤، جليل جليل، الحركة الكردية في العصر الحديث، المصدر السابق، ص ص٧٩-٨٠.
(٥٢) هوكر طاهر توفيق، الالف باء الكوردية، المصدر السابق، ص٤٦.
(٥٣) اوربيللي: يوسف ابكاروفيح اوربيلي مستشرق روسي سوفياتي (١٨٨٧-١٩٦١) أحد العلماء رفيع الشأن الذين أحبوا الكورد من أعماق قلوبهم واهتم بإخلاص بالدراسات الكوردية أسس القسم الكردي في معهد الاستشراق في لينغراد.
(٥٤) كمال مظهر احمد، كردستان في سنوات الحرب، المصدر السابق، ص ص ١٠٣-١٠٤.
(٥٥) لازاريف، المسألة الكوردية، المصدر السابق، ص٣٢٤.
(٥٦) جليل جليل، نهضة الاكراد الثقافية، المصدر السابق، ص١٧٥.
(٥٧) لازاريف، المسألة الكوردية، المصدر السابق، ص٣٢٧. إن جهود العلماء الروس في ميدان الكرديات كان لها أهمية كبيرة بالنسبة لتطوير هذا الفرع من الاستشراق وإرساء مستوى معين من العلاقات الثقافية الروسية الكردية.
(٥٨)جليل جليل، نهضة الاكراد الثقافية، المصدر السابق، ص١٨٢.
(٥٩) صلاح هروي، الأسرة البدرخانية، المصدر السابق، ص ص ٦٨-٦٩.
(٦٠)لازاريف، المسألة الكوردية، المصدر السابق، ص ص ٣٢٥-٣٢٦

١ - الكتب.

أ-الكتب العربية.

- محسن محمد متولي، كرد العراق منذ الحرب العالمية الاولى حتى سقوط الملكية في العراق ١٩٥٨، بيروت، ٢٠٠١.
- جليل جليل، نهضة الاكراد الثقافية والقومية، ترجمة باقي نازي، رابطة كاوا، بيروت، ١٩٨٦.
- ريجارد تاير ، صراع القبيلة والدولة في ايران وافغانستان، ترجمة حسين محمد القهواني ومرتضى جواد باقر، منشورات مركز دراسات الخليج العربي، شعبة دراسات العلوم الاجتماعية، ١٩٨٦.
- هوزان سليمان الدوسكي، جمهورية كوردستان دراسة تاريخية، دوار سثيريز، دهوك، ٢٠٠٥.

- م. س. لازاريف، المسألة الكوردية ١٨٧١-١٩١٧، ترجمة أكبر احمد، مركز كوردستان للدراسات الاستراتيجية، السليمانية ٢٠٠١.
- كمال مظهر احمد، كردستان في سنوات الحرب العالمية الأولى، ترجمة محمد الملا عبد الكريم، بغداد ١٩٨٤.
- صلاح محمد سليم هروري، الاسرة البدرخانية نشاطها السياسي والثقافي، ١٩٠٠-١٩٥٠، دار سبريز، دهوك، ٢٠٠٤.
- كمال مظفر احمد، دراسات في تاريخ إيران الحديث والمعاصر، مطبعة أركان، بغداد ١٩٨٥.
- وليد حمدي، الكورد وكردستان في الوثائق البريطانية، دراسة تاريخية وثائقية، لندن، ١٩٩١.

ب-الكتب الكردية.

- صلاح محمد سليم هروري، عبد الرزاق بدرخان١٨٦٤-١٩١٨ ذيان تيكليين سياسي، خه باتا جاندي، جابخانه ي شفان، سلماني،٢٠٠٥
- عبد الرقيب يوسف، ميجه، نوئيل، سةر نجدانيكي باردوخي كورد، لعربيه وركيراني صديق صالح، جايخانه سركوتن، سليماني ٢٠٠١
- كمال مزهر. كورد وكوردستان لبلكنامه نهيسيه كاني موكمتي بريطانيا دا بركي يكم، ئاماده كردني عبد الله زنكنه، ضابخانةى كرين كالوري، لبنان/٢٠٠٨
- ــ، تيكه شتي راستي.

الكتب الإنكليزية.

- EDWARD WILLIM CHARLES NOEL DIANY OF MAJON EM (SIC) NOEL ON SPECIAL JUTY IN KURDISTAN FROM JUNE ١٤TH TO SEPTEMBER ٢١ ST ١٩١٩.

٢ - البحوث والمقالات.

- هوكر طاهر توفيق، جريدة كردستان وروسيا القيصرية ١٨٩٨-١٩٠٢ دراسة في موقف جريدة الكرد الاولى (كردستان) من روسيا القيصرية، كوفاري ميزوو، سالي دووم، ٢٠٠٨.
- زورابي بودي، الكورد والقفقاس، ترجمة شاخة وان كركوكي، مجلة كولان العربي، العدد٢٧/اب/١٩٩٨.

- أ.شاريا، البدرخانيون بين الصحافة والسياسة، جريدة الصباح الجديد، العدد ١١٢٠، نيسان، ٢٠٠٨.
- سعدي عثمان، الحركة التحررية الوطنية في كوردستان الشرقية١٩٠٠-١٩٣٩، القسم الثاني، مجلة كولان العربي، العدد ٢٧، آب، السنة الثالثة ١٩٩٨.
- حسين احمد الجاف، صفحات مشرقة من تاريخ الأسرة البدرخانية، مجلة كاروان، العدد الثالث، كانون الأول، ١٩٨٢.
- عبد الفتاح علي يحيى، عبد الرزاق بدرخان البوتاني، نشاطه الثقافي والسياسي، مجلة كاروان، العدد ٦٥، ١٩٨٢.
- صفحات من نضال عبد الرزاق، ترجمة ديار دوسكي، الوثيقة الأولى نص مذكرة عبد الرزاق بدرخان إلى ن.ف. جاريكوف سفير روسيا في القسطنطينية، مجلة متين، العدد ٩٠، ١٩٩٩.
- حسين فيض الله الجاف، البدرخانيون في يوميات الميجر نويل، القسم الاول، جريدة الاتحاد، العدد١٨٨٦، ايلول/٢٠٠٧.
- بدرخان السندي، سمكو ذلك الثائر الكوردي، مجلة كاروان، السنة الخامسة، العدد ٥٨/اب/ ١٩٨٧.
- مارتن فان برونيس، ايران والعشائر الكوردية ثورة سمكو، ترجمة فؤاد حمه خورشيد، مجلة كاروان، العدد٦٨، ايلول/ ١٩٨٨، القسم الثاني.
- مارتن فان برونيس، ثورة سمكو ودور العشائر الكردية الايرانية، ترجمة سعيد يحيى، مجلة كاروان، العدد٦٤/١٩٨٨.
- ـــــــــــــ، ايران والعشائر الكورديةثورة سمكو، ترجمة فؤاد حمه خورشيد، مجلة كاروان، العدد٦٧، اب، ١٩٨٨.
- جليل جليل، المدرسة الكوردية في مدينة خوي، ترجمة عبد الرحيم، مجلة متين، العدد ٦٧، آب، ١٩٩٧، دهوك.

٣ - الوثائق.

- مصطفى باشا ياموكي في لقاء تاريخي فريد مع سمكو، رقم الوثيقة (Fo ٣٧١/٧٧٨١) السليمانية، كانون الثاني ١٩٢١.